الباب الثاني

سيرة نجيب محفوظ

١- الترجمة لنجيب محفوظ

كان نجيب محفوظ أو كامله نجيب محفوظ عبد العزيز ابراهيم احمد الباشا من المجود فى قسم الأدب، يعرفه جميع دنيا العرب على أنه الرائد الكبير فى ثبوت الرواية العربية حاصلا على جده وجهده وصبره، ولو كان عليه أزمان الصعبة لمبالغة.[١] وبجانب ذلك يعرفه أيضا جميع العرب أنه من الكاتب المهم للعمل الخيال لأنه لاتحصل الاحلقة واحدة من الرواية التامة اكثر من أربعة عقود وانما هو من جاعل الرواية وسيلة للتعليق ونقد الاجتماعية.

١- Drs. Bermawy Munthe, Makalah Najib Mahfudl, Latar Belakang dan Alam Pikirannya Hal : 1

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولد نجيب محفوظ بالجمالية من دائرة قديمة بالقاهرة المعزية في الحادى العشر من ديسمبر سنة ١٩١١ م . هاجر اسرته الى بيت جديد في دائرة العباسية تعني من احدى الدائرة الحديثة من شرف البحر بالقاهرة، هو الولد الاخير من سبع احوات . له اخوانه واربع اخوات ، يموت كلهم الا واحد فواحدا إلا نجيب محفوظ . وكان أبوه موظفا وتاجرا .[٢]

يتعلم نجيب محفوظ في المدرسة الابتدائية ثم في المدرسة الثانوية ثم في الجامعة في كلية الآداب من قسم الفلسفة بجامعة القاهرة . وانتهى دراسة سنة ١٩٣٤ م . يدرك شهادة الماجستر بارشاد شيخ مصطفى عبد العزيز تحت الموضوع « مفهوم الجمال في الفلسفة الإسلامية »[٣]

ينكح نجيب محفوظ سنة ١٩٥٤ م وهو هو له بنتان يهتم بسيرة الإعالة عند شبابه . نعرف أن

٢- Drs. Bermawy Munthe, Hal : 4

٣- Dra. Djuwairiyah Dahlan MA. Sejarah Kesusastraan Arab dan Tokohnya, Hal : 168

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يكون كاتبا سنة ١٩٣٤ م بإدارة الجامعة حتى سنة ١٩٣٨ م حين توظف شيخ مصطفى عبد الرزاق وزير الاوقاف حتى سنة ١٩٤٥ م. ثم هاجر الى مكتبة الفور ويكون مدير المؤسسة الفرضية الاجتماعية ويكون بعده مديرا المكتبة فتمن رضوان وزير الارشاد. ثم يكون مديرا لملاحظة العلمية الفنية الأدبية ويتدرج بعد مدير العام لمؤسسة دعم السينما، ثم مستشار المؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتليفيزيون ثم رئيسا لمجلس الإدارة ثم مستشار الوزير الثقافة حتى جاء وقت تقاعده في نوفمبر سنة ١٩٧١ ويدخل إلى أسرة الكاتب الخبري "الأهرام" في ديسمبر حتى الآن.[٤]

٢- الأدبية وعلميته.

لا يظهر مهارته في تحصيل أعماله الأدبية بالسهل في وقت واحد، كله تحتاج الى الوقت الطويل.

٤- Dra. Djuwairiyah Dahlan, MA. Sejarah Kesusastraan Arab dan Tokohnya, Hal : 168

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كأن نجيب محفوظ قد قدر عليه ليكون أديبا كبيرا . وقد أملك سليقته الفنية منذ صغره ولو كان خلفية تربيته لايزال يساعده فى قسم الأدب الذى يتعمق به.

يدعى نجيب محفوظ أنه قد عمل منذ تعلمه فى المدرسة الابتدائية تحت الموضوع " بوليسية " وانها من القرائة الخفيفة للأطفال . ثم يعمل مرة اخرى تحت الموضوع " مجلة الاولاد " (٥)

يكتب نجيب محفوظ فى القرائد وتعليم الأعمال للادباء الكبيرة . إما من أديب العرب كان او من أديب الغرب المحب له . يقول نجيب محفوظ أن لكل الأدباء دين المروئة الى كلية والكتب والمكتبة واستاذ الكبير وغيرها من الوسيلة . وهو أيضا داخل فيه .

أن نجيب محفوظ اول حياته فى الأدب العربى داخل فى زمرة الماهر فى العلم ، يكتب فى قرأ كتب العامية مثل علم الطبيعى والتاريخ والفلسفة والدين . وفى

٥- نفس المرجع ، ص : ١٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحقيقة أن كلها تكون دافعا معها الفكرة ورأيته.[٦]

بحسب انحراف الموضوع وتطور الأفكار قسم أعمال نجيب محفوظ الى سنة ١٩٨٠ الى خمس طبقات مختلفة :

١- الرواية التاريخية لفرعون (١٩٣٩-١٩٤٤).

أعطى هذه الأعمال نظرا نافعا لتطور السليقة الطائرة بدون إهمال قيمة الأدبية العالية. داخل الى هذه الموضوع ثلاث روايات.

٢- لهذه الطبقة الثانية يكثر في بحث الأمراض الاجتماعية السياسية في مجتمعة بقوة التحليلية الذى يعطيه فن مذهب الواقعية والطبيعية. تصاعد سيرة عمله في هذه الطبقة في منشورة سنة ١٩٥٦/١٩٥٧ بقطعة الممتازة وفي الثلاثية. ومنها « بين القصرين (١٩٥٦) وقصر الشوق (١٩٥٧) والسكرية (١٩٥٧) » وكانت الروايات في هذه الطبقة تتكون من تسعة مواضع والشيء الذى يحضر من جميع عمله هو تصوير الظلام لمجتمع

٦- نفس المرجع، ص : ١٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المصوطوك عشرين سنة .

٣- تغير الأسلوب فى هذه الطبقة شديد قطعى إهتم نجيب محفوظ إهتماما كبيرا بطريقة التفكير العميق بين صلته ببيئته الاجتماعية من أن يهتم بتصوير المجتمع المستكمل بالألوان .

٤- بالدلالة على سقوط الدول العربية فى حرب ستة أيام مقاومة على اسرائيل سنة ١٩٦٧م . أما هذا الحال لفكرة نجيب محفوظ بالهبة له التجربة الجديدة فى الرأى ، ويعطى أيضا فى هذه الطبقة تعليق سياسى على حالة المجتمع .

٥- يشعر نجيب محفوظ فى هذه الطبقة أنه يملك المهارة فى جعل الرواية عربيا ، يعود الى فن التعبير العربية خالصة كما زى فى شكل المقامة ، ليالى ألف ليلة ، (٧)

وقد حصل على عديد من الجوائز قبل فوزة بجائزة ، نوبل ، سنة ١٩٤٣ ، فاز بجائزة القلوب الذمر

٧- Drs. Bermawy Munthe, Najib Mahfudl, Latar Belakang dan Alam Pikirannya, , Hal : 11 - 14

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

داشة عن رواية « ردوبيس » ، سنة ١٩٤٣ فاز بجائزة مجتمع اللغة العربية من رواية « خان الخليلي » سنة ١٩٥٧ فاز بجائزة الدولة التشجيعية في الأدب عن رواية « قصر الشوق » ، وسنة ١٩٦٣ حصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى ، وسنة ١٩٧٠ فاز بجائزة الدولة التقديرية في الأدب ، ثم حصل على جائزة رابطة التضامن الفرنسية العربية عن « الثلاثية » وسنة ١٩٧٤ منح الدكتورة الفخرية من الجامعة المنايا ، وسنة ١٩٨٨ حصل على قلادة النيل ، وسنة ١٩٨٨ تاريخ ١٣ أكتوبر الأكاديمية الملكية السودية تعلن أن نجيب محفوظ يفوز هدية « نوبل » في مجال الأدب ، يتناول هدية نوبل لأن منتوجة المشهورة هي قصة الثلاثية التي تتكون من "بين قصرين" وقصر الشوق" والكرية ، فهو اول من يتناول هدية نوبل من الأدباء العربي والتاسع من أدباء العالم . [٨]

٨- Dra. Djuwairiyah Dahlan, MA. Sejarah Kesusastraan Arab dan Tokohnya, , Hal : 168-169

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما اعماله الأدبية فى :

أ) الروايات

١- عبث الأقدار ١٩٣٩
٢- رادوبيس ١٩٤٣
٣- كفاح طيبة ١٩٤٤
٤- القاهرة الجديدة ١٩٤٥
٥- خان الخليلى ١٩٤٦
٦- زقاق المدق ١٩٤٧
٧- السراب ١٩٤٨
٨- بداية ونهاية ١٩٤٩
٩- بين القصرين ١٩٥٦
١٠- قصر الشوق ١٩٥٧
١١- السكرية ١٩٥٧
١٢- اولاد حارتنا ١٩٦٠
١٣- اللص والكلاب ١٩٦١
١٤- السمان والخريف ١٩٦٢
١٥- الطريق ١٩٦٤
١٦- الشحاذ ١٩٦٥
١٧- ثرثرة فوق النيل ١٩٦٦
١٨- الميرامار ١٩٦٧
١٩- المرايا ١٩٧٢
٢٠- الحب تحت المطر ١٩٧٣
٢١- الكرنك ١٩٧٤
٢٢- حكاية حارتنا ١٩٧٥
٢٣- قلب الليل ١٩٧٥
٢٤- حضرة المحروم ١٩٧٥
٢٥- ملحمة الحرافيش ١٩٧٧
٢٦- عصر الحب ١٩٨٠
٢٧- أفراح القبة ١٩٨١
٢٨- ليالى ألف ليلة ١٩٨٢
٢٩- الباقى من الزمن ساعة ١٩٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٠- رحلة ابن فطومة ١٩٨٣
٣١- العائش فى الحقيقة ١٩٨٥
٣٢- يوم قتل الزعيم ١٩٨٥
٣٣- حديث الصباح والمساء ١٩٨٧
٣٤- قشتمر ١٩٨٨

ب - القصة القصيرة

٣٥- همس الجنون ١٩٣٨
٣٦- دنيا الله ١٩٦٣
٣٧- بيت سيئ السمعة ١٩٦٥
٣٨- خمارة القطة الأسود ١٩٦٩
٣٩- تحت المظلة ١٩٦٩
٤٠- حكاية بلا بداية ولا نهاية ١٩٧١
٤١- شهر العسل ١٩٧١
٤٢- الجريمة ١٩٧٣
٤٣- الحب فوق هضبة الهرام ١٩٧٩
٤٤- الشيطان يعظ ١٩٧٩
٤٥- رايت فيما يرى النائم ١٩٨٢
٤٦- التنظيم السرى ١٩٨٣
٤٧- صباح الورد ١٩٨٧
٤٨- الفجر الكاذب ١٩٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- التوجات والحوارات

٤٩- مصر قديمة ١٩٣٢

٥٠- أمام العرش ١٩٨٣

د- كتب للأطفال

٥١- عجائب الأقدار

هـ- المقالات

٥٢- حول الدين والديمقراطية

٥٣- حول الشباب والحرية

٥٤- حول التعليم والثقافة

و- المسرحيات

نسج مسرحيات أن نسوحها وخمسة منها مجموعة في الموضوع، تحت المظلة، وهي :

١- يميت ويحيي ٣- التركة

٢- النجاة ٤- المهمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥ - مشروع للمناقشة

ومسرحيتان مجموعتان في " الشيطان يعظ "
هما :

٦ - الجيل ٧ - الشيطان يعظ

ز - الروايات والقصص المتعددة للمسرح .

١ - زقاق المدق : اعداد أمينة الصاوى ، إخراج كمال يس ١٩٥٨

زقاق المدق ، إعداد بهجت قمر ، إخراج كمال يس ١٩٨٤

٢ - بداية ونهاية ، إعداد نور فتح الله ، إخراج أحمد عبد الرحيم الزرقاني .

بداية ونهاية : إعداد أحمد عبد المطعى ، إخراج فتح الحكيم ١٩٧٦

بداية ونهاية ، إعداد نور فتح الله ، إخراج عبد الغفار عودة ١٩٨٦

٣ - بين قصرين : إعداد أمينة الصاوى ، صلاح منصور ١٩٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- قصر الشوق : اعداد أمينة الصاوى ، كمال يس ١٩٦١

٥- اللص والكلاب : اعداد أمينة الصاوى ، حمدى غيث ١٩٦٢

٦- الجوع : إعداد وخارج فايز حلاوة ١٩٦٢

٧- خان الخليلى : إعداد صلاح طنطاوى ، إخراج حسين كمال ١٩٦٣

٨- روض الفرج : إعداد صلاح طنطاوى ، اخراج حسين كمال ١٩٦٣

٩- ميرامار : إعداد نجيب سرور ، اخراج سنة ١٩٦٩ .

١٠- القاهرة : إعداد نجيب سرور ، إخراجها سنة ١٩٧٥.

ح- السيناريوهات

١- المشتقم ، إخراج صلاح أبو سيف ١٩٤٧

٢- عنترة وعبلة ، إخراج صلاح أبو سيف ١٩٤٨

٣- لك يوم ياظالم ، إخراج صلاح أبو سيف عن قصة « اميل زولا » ١٩٥١

٤- ريا والسكينة ، إخراج صلاح أبو سيف ١٩٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- الوحش ، إخراج صلاح أبوسيف ١٩٥٤

٦- جعلوني مجرما ، إخراج عاطف سالم ١٩٥٤

٧- فتوات الحسينية ، نيازي مصطفى ١٩٥٤

٨- شباب إمرأة ، اخراج صلاح أبوسيف ١٩٥٧

٩- درب المهابيل ، إخراج توفيق صالح ١٩٥٥

١٠- النمرود ، اخراج عاطف سالم ١٩٥٦

١١- الفتوة ، إخراج صلاح أبوسيف ١٩٥٧

١٢- الطريقة المسدود ، اخراج صلاح أبوسيف عن قصة احسان عبد القدوس ١٩٥٨

١٣- الهداية ، اخراج حسن رمزي ١٩٥٨

١٤- أنا حرة ، إخراج صلاح أبوسيف عن قصة احسان عبد القدوس ١٩٥٩

١٥- احناء التلاميذة ، اخراج عاطف سالم ١٩٥٩

١٦- بين السماء والأرض ، إخراج صلاح أبو سيف ١٩٥٩

١٧- جملة ، اخراج يوسف هاشين عن قصة يوسف سباعي ١٩٦٣

١٨- النصر صلاح الدين ، اخراج يوسف هاشين عن قصة ١٩٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٩- ثمن الحرية ، إخراج نور الدمرداش ١٩٦٥
٢٠- الإختار ، إخراج يوسف هاشين ١٩٧١
٢١- دلال المصرية ، إخراج حسن الامام ١٩٧١
٢٢- ذات الوجهين ، إخراج حسام الدين مصطفى ١٩٧٣
٢٣- المذنبون، إخراج سعيد مرزوق ١٩٧٦
٢٤- المجرم ، إخراج صلاح أبو سيف ١٩٧٨
٢٥- وكالة البلاح ، إخراج حسام الدين مصطفى ١٩٨٣

ط - الروايات والقصص المعدة للسينما

١- بداية ونهاية ، إخراج صلاح أبو يوسف ١٩٦٠
٢- زقاق المدق ، إخراج حسن الإمام ١٩٦٣
٣- اللص والكلاب ، إخراج كمال الشيخ ١٩٦٣
٤- بين القصرين ، إخراج حسن الإمام ١٩٦٤
٥- الطريق ، إخراج حسام الدين مصطفى ١٩٦٤
٦- خان الخليلي ، إخراج عاطف سالم ١٩٦٦
٧- القاهرة ، إخراج صلاح أبو يوسف ١٩٦٦
٨- قصر الشوق ، إخراج حسن الإمام ١٩٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩- السمان والخريف	، إخراج حسام الدين مصطفى	١٩٦٨
١٠- ميرامار	، إخراج كمال شيخ	١٩٦٩
١١- السراب	، إخراج أنوار الشناوى	١٩٧٠
١٢- ثرثرة فوق النيل	، إخراج حسين كمال	١٩٧١
١٣- صور ممنوعة	، إخراج مدكور ثابت من حمارة القطط الأسود	١٩٧٢
١٤- السكرية	، إخراج حسن الإمام	١٩٧٣
١٥- الشحات	، إخراج حسام الدين مصطفى	١٩٧٣
١٦- أميرة حبى أنا	، إخراج حسن الإمام من المرايا	١٩٧٤
١٧- الكرنك	، إخراج على بدرخان	١٩٧٥
١٨- الحب تحت المطر	، إخراج حسين كمال	١٩٧٥
١٩- الشريدة	، إخراج اشرف فهمى من همس الجنون	١٩٨٠
٢٠- فتوات بولاق	، إخراج يحيى علمى من حكايات حارتنا	١٩٨١
٢١- اهل القمة	، إخراج على بدرخان من الحب فوق هضبة الهرام	١٩٨١
٢٢- الشيطان يعظ	، إخراج اشرف فهمى	١٩٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٣- أيوب	إخراج هالى لاشين من الشيطان	١٩٨٣
٢٤- الخادمة	إخراج أشرف فهمى من حمارة القط الأسود	١٩٨٤
٢٥- دنيا الله	إخراج حسن الامام	١٩٨٥
٢٦- شهد الملكة	إخراج حسام الدين مصطفى من مجلة الحوافيش	١٩٨٥
٢٧- المطارد	إخراج ١٩٨٥ بسمير سيف من الحوافيش	
٢٨- التوت والنبوت	إخراج نيازى مصطفى	١٩٨٥
٢٩- الحب فوق هضبة الهرام	إخراج عاطف طيب	١٩٨٦
٣٠- الحوفص	إخراج هشام الدين مصطفى	١٩٨٦
٣١- الجوع	إخراج على بدرخان	١٩٨٦
٣٢- عصر الحب	إخراج حسام الإمام	١٩٨٦
٣٣- وجهة علر	إخراج اشرف فهمى	١٩٨٦
٣٤- أصدقاء الشيطان	إخراج أحمد يسس	١٩٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتب المترجمة الى اللغات المختلفة

١- زقاق المدق : الانجليزية والفرنسية والألمانية والصينية والسودية .

٢- بداية ونهاية : الانجليزية والصينية .

٣- بين القصرين : الانجليزية والفرنسية والألمانية والصينية والسودية .

٤- السكرية : الانجليزية والصينية .

٥- اللص والكلاب : الانجليزية والفرنسية والصينية .

٦- قصر الشوق : الانجليزية والفرنسية والألمانية والصينية .

٧- الشحاذ : الانجليزية والصينية .

٨- الكرنك : الانجليزية والصينية .

٩- ثرثرة فوق النيل : الانجليزية وا .

١٠- يوم قتل الزعيم : الإنجليز والسويدية .

١١- أفراح القبة : الإنجليزية .

١٢- اولاد حارتنا : الانجليزية والالمانية .

١٣- المرايا : الانجليزية .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤- دنيا الله : الإنجليزية .

١٥- الطريق : الإنجليزية .

١٦- حضرة المحترم : الإنجليزية .

١٧- ميرامار : الإنجليزية .

١٨- رادوبيس : الإنجليزية .

١٩- السمان والخريف : الإنجليزية .

٢٠- الخرافص : الصينية .[٩]

٣- ملاحص ليالى ألف ليلة

انتشرت هذه الرواية حوالى سنة ١٩٨٢ م. ثم عرض فى شكل القصة عن قصص الحياة فى الدنيا السياسى والاقتصادى والاجتماعى والدينى. قد وقعت هذه القصة فى إحدى المملكة الاسلامية. أينما القاصى لايذكر عن أسمها بالمصر .

٩- نفس المرجع، ص : ١٦٩ - ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كانت القصص متلونا بالوقوع التى فيها ارتباط بمسألة الإقتصادى والسياسى والدينى الذى يظهر عاقبة على الانحراف الذى عملوا به بعض الموظفين السلطان، وتحل أيضا هذا الانحراف موج الرعية قابلا للحال الموجود.

وجدنا خصوصية القصة فى هذه الرواية وهى أن تكون القوة الأخرى التى تؤثر ممثلين الرواية وهى قوة الجن الطاعة لله وقوة الشياطين تسبب بها اضطربات وسفك الدماء. وظهرهتان القوتان فى طريق مختلف. إما فى التأثر والوسوس واما فى الارشاد والعناية وفوق ذلك احيانا كل واحد من القوتان تتجسد كالإنسان وأنها قد جعلت كل الاضطرب بين الممثلين زيادة للقوة.

ومن الممثلين فى هذه الرواية هو جمصة البلطى الذى توظف كبير الشرطة فى واحد الحى. وهو واحد من اشخاص الذين اتاهم الجن الصالح ليكشف الانحراف الذى عملوه الموظفون الأخرين وليحتصم بالحكم المناسب بالشريعة الإسلامية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كانت هذه المملكة قائدها السلطان شهريار وكان السلطان فى قيادته ولىّ اشخاصا ليكونوا مساعدا له. وهو الوزير دندان وحاكم الحى وكاتم السر وكبير الشرطية.

ذات يوم انطلق جمعة البلطى كبير الشرطة نحو النهر ليمارس ماهوايته المفضلة فى الصيد. لا تجد شيئا فى سبكة الاكرة معدنية. وضعها بين يده ثم رأى بها فى باطن الفارب. حدث بها شئ غير ملحوظ. انطلق منها ما يشبه الغبار هى الاعفريت سنجام الذى تحربه من جحيم السجن. وفى ذات الوقت شعر جمصة بنفاذ وجود جديد هيمن على المكان. فأمن بمقدمة عفريت آخر وهو قمقام. هما يستهزءان أنه من العمال الفساد والمنافق لأن إذا أدعوا الخير فيقولوا الجن وإذا ادعوا الشر فيقولوا باسم الواجب. تعرف جمصة الآن أن أقوار صنعان الجمالى المطضى عن تأثير الجن على نفسه حتى يقتل حاكم الحى على السلولى حق وجوده. وهو تخبئ هذا السر من غيره ولو كانت زوجته خوفا على وظيفته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يكون الحي محبوطا هلع حاكم الحي خليل الهمزاني على هذا الحال ويأمر جمصة بتأمينة والأعزله . وبجانب ذلك حذر الشيعة والخوارج الصحائف السرية تطعن بتجريم السلطان والولاة تطالب بالإحتكام الى القرآن والسنة . كلما وقع حادث جديد قبض جمصة على عشرات بلا دليل وعذبهم بلا رحمة . أتاه عفريت سنجام في توحه ويقول له أن كل من عمله حماية على المفسدين والمنافقين وتعذيب المكرمين . ذهب جمصة لمقابلة حاكم الحي ويقول له أنه قد أوجد المجرم الحقيقي ثم يشير الى حاكم الحي بمجرمه وقتله . استدعى جمصة الى محكمة السلطان ويقول عن سبب فعله ليقم بأمر الله يعني العدل الملهم من قصة عجيب غير بها حياته ولكن السلطان لايصدقها ويعقبه بعقاب سقوط الرأس .

في سجن تحت الأرض يرى جمصة الجنود تنهال بالوكلات على جمصة البلطي ثم تسوقه الى الخارج . وما المعنى هذا ؟ إذا كان هو جمصة البلطي فمن يكون هو . في الميدان العقاب ارتفع سيف شبيب رامة فسقط

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رأس جمصة البلطي يكون في خيرة ويسأل نفسه من أنا ؟ حتى جاء سنجام ويقول له انك حي وما قتلوا الأصورة من صنع يدى والآن هو متصورة في صورة حبشي مفلفل الشعر خفيف اللحية ممشوق القامة . ويعمل بعمل الجمال وحضوره غير اصله ومعروف بعبد الله الجمال . أنه عبد الله الحي وجمصة الميت معا . ويعيش في سعادة العمل والعبادة .

وقع حادث جديد القتل على بطيشة مرجان كاتم السر في انطلاقه من دار الإمارة الى داره . يكون هذه القتل حلقة حديدة في سلسلة مصرعى السلولى والهمزانى . التحام جديد بدنيا العفريت الغامضة أو من أنه الخوارج والشيعة أو انه الجسد بين المرأة والرجال . اختلف الرأى من الارائين بين أفكار السادة والعادة عن هذا الحادث .

أتاه العفريت في نوم عبد الله وتقول له أن جميع عمله سبب لغضبه وسيأتى جزائه . أكثر القتل العجيب مصيبة للإمارة السلطانية وتكون الخوف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعضهم والسلطان . غادر عبدالله الحى كله الى النهر على كتبا من اللسان الأخضر أينما يمارس هوايته الصيد . أصاب بعبدالله الحادث العجيب بمقابلة لعبدالله البحرى كما عبدالله البرى . ماعبدالله البحر الأعابد فى مملكة الماء لانهائية . يساعده برمية الى الماء وبعده بغير وجهه ليس هو جمصة البلطى ولا عبدالله الحالك ويكون شخصا آخر بوجه أبيض ولحية سوداء وشعر عزيز . بينما ذلك شغل أمارة الحى فى البحث لعبدالله الحالك .

ويكون عبدالله الجديد معروفا بالمجنون سببا باقراره على القتل المتسلسل .

ذات الليلة فى المكان المغيب من حاسة الناس . وقع المحادثة بين عفريت قمقام وسنجام طاعة لله وبين الشياطيق العاصى بالله . خطط الشياطين بمكر نور الدين الرجل الصالح الجميل بدنيازاد المرأة الجميلة من اختها الصغيرة لزوجة السلطان . اتفقوا الشياطين للهو عجيب بتزاوجها . أنجح المكر وجعلوا دنيازاد ونور الدين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

متزوجة في ولكنها حقيقة في غير متعارف . والنهاية يلتقيان ويتزوجان في الدنيا الحقيقة ، ويكون صاحب المكر في خيبة الامل والمهانة .

ما اكثر المكر من الشيطان ، من دخل فيه ولو كان اميرا ليسقط في المهانة إلا معه ايمانا طيبا . بلغ القاضي هذه الموعظة الحسنة بقصة المرأة العجيبة جمالها وهي انيس الجليس . جعل حضورها الغامض في الحي دعوة لإرادة الناس في معرفتها . الجمال ومكرها يكون نشيطا للسادة والعامة .

انتهى مكر الشيطان بالمهانة والهوان والضعة أن أنيس الجليس سامر مجنون بالحب والمال . إنها من تجسد زر مباحة تعني الشيطان الرجيم صاحب مكر مع أصحابها بوط . ولكن الرجل الذي عرفه الناس بالمجنون أنجح في الإنتها هذا المكر . المجنون ساكن في اللسان الأخضر . حضوره في الدار الحمراء مسكن انيس الجليس شديد تمام الوقت وبقوته حتى تجعل جسد انيس الجليس تغير المائع كأنه خليط الخبز ويكون دخان شم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يضيع بلا أثر .

وأما دور السلطان شهريار بهذا الحديث العجيب أنه أتى برحلة الليل اختراق الظلمة ليكشف هذا الحديث ، ويصاحبه الوزير دندان وشبيب رامة جلاداله ، وهم يتنكرون كالمسافرين من بعيد ويزورون أهل الحي .[١٠]

١٠- نجيب محفوظ ، ليالي ألف الليلة ، (مطبوعات مكتبة مصر) .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id